

وزير الزراعة لـ «الثورة»: قانون الاستثمار فرصة

4 إقامة مجتمعات لتربية الدواجن وتخزين الأعلاف

ارتفاع الأسعار يلقي بظلاله على مائدة رمضان..

5 تشكيلة متنوعة والقدرة الشرائية ضعيفة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

17347 العدد م آذار 2023

الأربعاء 30 شعبان 1444هـ

## الرئيس الأسد يصدر القانون رقم «٢» المتضمن تعديلات على بعض أحكام قانون الاستثمار رقم «١٨»



المختلفة المعنية بالاستثمار، للاستفادة من الإعفاءات والمزايا والتسهيلات التي يمنحها القانون رقم (١٨) بالشكل الأمثل. علماً أن قانون الاستثمار رقم (١٨) أوجد مظلة واحدة للاستثمار في سورية، وعالج حالة التشبث التي كانت في القوانين السابقة ووجد مرجعيتها في قانون موحد لاسيما بعد تضرر قطاع النقل جراء الحرب الإرهابية على سورية والذي يستدعي الاستفادة من مزايا وتسهيلات قانون الاستثمار رقم (١٨).

نظراً لكون تأسيس المشاريع الاستثمارية لأغراض التطوير العقاري أو لأغراض التنمية العمرانية يسهم بتوفير مقومات النمو الشامل والمتوازن للمناطق المختلفة وبما ينسجم مع الأولويات التنموية.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم (٢) لعام ٢٠٢٣، المتضمن تعديلات على بعض أحكام قانون الاستثمار رقم (١٨) لعام ٢٠٢١، بهدف إيجاد آلية مناسبة لتجنب القيود المؤسساتية، وتبسيط إجراءات الاستثمار في مجال التطوير العقاري، والتركيز على تحديد المسؤوليات والأدوار بين الهياكل التنظيمية

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## سورية تجدد وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها سيادة الأردن ووحدة وسلامة أراضيه 2

النقل تحول الرحلات باتجاه مطاري دمشق واللاذقية لحين  
إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على مطار حلب

أعلنت المؤسسة العامة للطيران المدني في وزارة النقل: أنه تبين بعد تقييم الفرق الفنية لأضرار العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي فجر اليوم.. وجود أضرار في المدرج وبعض التجهيزات الملاحية.. ما تسبب بخروج المطار عن الخدمة لحين الانتهاء من إصلاحها. وقالت المؤسسة إنه تم تحويل كل الرحلات القادمة والمغادرة باتجاه مطاري دمشق واللاذقية لحين الانتهاء من هذه الأعمال.

البقية ص ٢٠

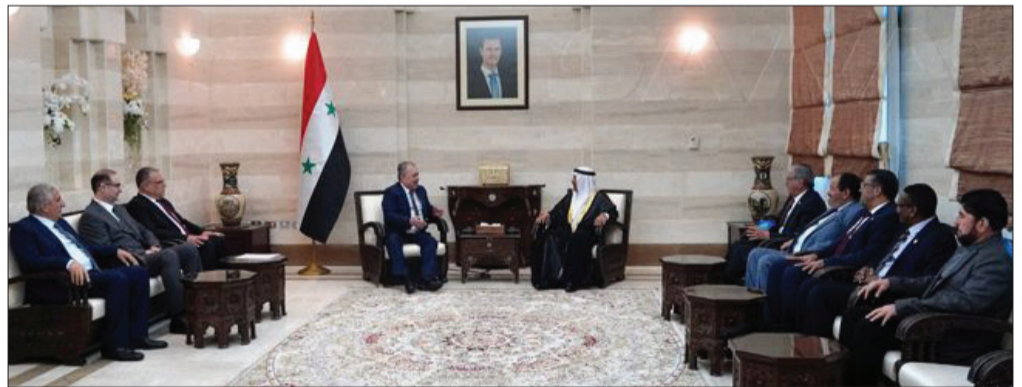
النواب الأردني يصوت بالموافقة على توصية  
بطرده سفير الكيان الإسرائيلي من عمان

صوت مجلس النواب الأردني بالموافقة على توصية الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، احتجاجاً على تصريحات لأحد وزراء حكومة الاحتلال حول فلسطين والأردن. ونقلت وكالة بترا الأردنية عن رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي قوله خلال جلسة للمجلس اليوم: «إننا نطالب الحكومة بإجراءات فاعلة ومؤثرة تجاه استخدام وزير المالية في حكومة الاحتلال لخريطة مزعومة

البقية ص ٢٠

المهندس عرنوس يبحث مع المزروعي آليات العمل المشترك:

التكامل الزراعي العربي يحقق الأمن الغذائي للشعوب العربية



وأوضح المهندس عرنوس أن الاستثمار الزراعي قاطرة لنمو مختلف القطاعات، ومن أهم مكونات تحقيق التنمية المستدامة المتوازنة والشاملة، ومن الضروري اختيار الاستثمارات الزراعية المناسبة لمواجهة أزمة الغذاء العالمية وارتفاع الأسعار والتغيرات المناخية، إضافة إلى استخدام مختلف الأساليب العلمية لمواكبة التطورات في العملية الزراعية، مؤكداً أهمية الاستثمار الزراعي المشترك بين الدول العربية للوصول إلى تكامل زراعي عربي

البقية ص ٢٠

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم رئيس الهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي محمد بن عبيد المزروعي والوفد المرافق له.

وتناول اللقاء آليات العمل المشترك وأفاق التعاون المستقبلية بين الحكومة السورية والهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي لإقامة مشاريع مشتركة تشمل القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في عدد من المحافظات، إضافة إلى التعاون في استخدام نتائج البحوث العلمية والتقانات المتقدمة لزيادة الإنتاج في وحدة المساحة المزروعة لكافة المحاصيل.

2 المركزي يحدد سعر الصرف للحالات  
والصرافة بـ ٧٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

3 الاحتلال يصيب ويعتقل عشرات  
الفلسطينيين في بيت لحم ورام الله

2 عبد الله بن زايد: الاتفاق بين إيران  
والسعودية يعزز التقارب بين دول المنطقة

## سورية تجدد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها سيادة الأردن ووحدة وسلامة أراضيها



وحجم استهتاره بأبسط قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وكان الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلل سموتريتش أنكر في تصريحات يوم الأحد الماضي وجود الشعب الفلسطيني وعرض خريطة للكيان تضم فلسطين والأردن، الأمر الذي قوبل برفض فلسطيني وأردني وعربي ودولي واسع.

القدس، كما تؤكد دعمها لسيادة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ووحدة وسلامة أراضيها. وأضافت الخارجية: إن سورية لا تستغرب التصريحات العنصرية المتكررة لمسؤولي كيان الاحتلال الإسرائيلي، فهي تعبير واضح عن حقيقة هذا الكيان ومدى عدوانيته وأطماعه التوسعية في دول المنطقة،

جددت سورية وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها سيادة الأردن ووحدة وسلامة أراضيها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها في تويتر: تؤكد سورية من جديد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل كل حقوقه، بما في ذلك استقلاله وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها

## عبد الهيمان وعبد الله بن زايد: الاتفاق بين إيران والسعودية يعزز التقارب بين دول المنطقة

والاقتصادية والتجارية، كما أن المحادثات البناءة الأخيرة بين المسؤولين الأمنيين والاقتصاديين في البلدين ستمهد الأرضية لرفع مستوى العلاقات والمزيد من تنميتها. وأعرب عبد الهيمان عن ارتياحه لتعزيز العلاقات بين سورية والإمارات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. من جانبه اعتبر عبد الله بن زايد أن الاتفاق الإيراني السعودي، هو أمر إيجابي ولصالح المنطقة، معرباً عن أمله في إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة.

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان ونظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اتصال هاتفي بينهما أن الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية يصب في اتجاه تعزيز التعاون والتقارب بين دول المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا، أن الوزيرين بحثا مستجدات العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي حيث قال عبد الهيمان: إن هذه العلاقات تشهد نمواً مطرداً في المجالات السياسية

## باباكوف: الغرب الجماعي لم يقدم للسوريين سوى المؤامرات

هدامة لا تحترم آراء وتطلعات الدول والشعوب، مضيفاً: إنه إذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الدول الأوروبية تقدم المساعدة بصورة انتقائية فليس في هذا أي شيء جديد،



أكد نائب رئيس مجلس الدوما الروسي باباكوف أن الغرب الجماعي لم يتراجع للحظة عن تشديد الحصار ضد الشعب السوري، في الوقت الذي يعاني فيه السوريون من عواقب كارثة الزلزال الطبيعية التي ضربت البلاد.

وإنما يؤكد مرة أخرى فحوى السياسة الغربية الموجهة بالدرجة الأولى نحو قمع حرية واستقلال وسيادة الشعوب وإخضاعها لأشكال مختلفة من أنظمة الاستعمار الجديد. وشدد باباكوف على أن امتناع الولايات المتحدة وحلفائها عن تقديم المساعدات إلى المتضررين من كارثة الزلزال في سورية يعني أنهم مستعدون لتقديم هذه الحصص من المساعدات لدعم الإرهاب، واعتماد الاستنزافات ضد سورية والبلدان الأخرى المناهضة للسياسات الغربية.

وقال باباكوف في مقابلة مع مراسل سانا في موسكو اليوم: «إن مزاعم تقديم مساعدات إلى سورية من الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة هي ضرب من الخيال»، لافتاً إلى أن آخر ما يفكر به الغرب الجماعي هو تقديم المساعدات للسوريين، فهو لم يقدم لهم سوى المكائد والمؤامرات. ولفت باباكوف إلى أن مواقف الغرب ليست منحازة فحسب، وإنما هي مواقف

## استشهاد شاب وشقيقته بانفجار لغم من مخلفات إرهابي «داعش» بريف حماة



وادي العذيب بريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى استشهادهما على الفور. واستشهد في الثامن من الشهر الجاري ثلاثة مواطنين من أسرة واحدة، إثر اعتداء إرهابي نفذته تنظيم «داعش» في منطقة سد السيب بريف سلمية شرق حماة.

أدى انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابي تنظيم «داعش» إلى استشهاد شاب وشقيقته في منطقة وادي العذيب بريف حماة الشرقي. وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة أن لغماً أرضياً من مخلفات إرهابي تنظيم «داعش» انفجر بدراجة نارية تقل شاباً وشقيقته في منطقة

## المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ٧٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

التصريف النقدي وشراء الحوالات التجارية والطبيعية، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية. وكان المركزي حدد في نشرة الحوالات والصرافة السابقة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي بـ ٧٢٥٠ ليرة للدولار الواحد، ومقابل اليورو بـ ٧٧٣٧,٢٠ ليرة سورية لليورو الواحد.

حدد مصرف سورية المركزي في نشرة الحوالات والصرافة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي بـ ٧٢٠٠ ليرة للدولار الواحد. ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ٧٧٥٣,٦٨ ليرة سورية لليورو الواحد. وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض

### النواب الأردني بقية

لما يسمى «إسرائيل»، تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد النواب أن هذا التصرف ينم عن غطرسة إسرائيلية لا تحترم المعاهدات والمواثيق الدولية، مطالبين الحكومة بالتحرك لمواجهة هذه الممارسات الرعناء.

### النقل تحول الرحلات بقية

من الصواريخ على مطار حلب الدولي ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المطار. وذكر مصدر عسكري أنه «حوالي الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بعدد

وأضافت المؤسسة إن كواردها باشرت بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المعنية بترميم وإصلاح الأضرار. وكان العدو الإسرائيلي قد نفذ عدواناً

### المهندس عرنوس يبحث بقية

الشركات التابعة للهيئة. حضر اللقاء وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، والمدير العام للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور نصر الدين عبيد.

في زيادة استثمارات الهيئة في سورية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية، وإقامة مشاريع جديدة للقطاع الزراعي في التصنيع والإنتاج الحيواني، تشمل إقامة شركة لتقديم الخدمات الزراعية من أدوات ومستلزمات ومصانع للمعدات الزراعية والحليب ومشتقاته والأعلاف، إضافة إلى إعادة إحياء عدد من

في سورية تسهم في تأمين جزء من حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض. من جهته أوضح المزروعي أن الهيئة تعمل على استثمار الإمكانيات المتاحة في الدول العربية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء وتعزيز آليات التسويق والتبادل التجاري الزراعي عربياً، معرباً عن الرغبة

وتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للشعوب العربية. وأكد رئيس مجلس الوزراء توافر الأراضي المناسبة والمزايا المطلوبة للاستثمار الزراعي في سورية، واستعداد الحكومة للتعاون وتقديم كل الدعم والمساندة للهيئة في إقامة مشاريع استثمارية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»  
هاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠  
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

# اقتحامات ومواجهات في القدس والخليل ونابلس الاحتلال يصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين في بيت لحم ورام الله

■ تقرير - فؤاد الوادي

يوماً بعد يوم تتصاعد وتيرة الممارسات والأعمال الإرهابية والاحتلالية للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، حيث أصيب واعتقل عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لعدة مناطق بالضفة الغربية.

وأفادت مصادر فلسطينية لوكالة وفا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت فجرًا عدة أحياء في مدينة الخليل وداهمت عدداً من منازل الفلسطينيين وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

وبينت المصادر أن مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال عند مثلث العين في بيت أمر، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز باتجاههم، ما تسبب بإصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق. وأضاف المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص صوب خزانات مياه الفلسطينيين على أسطح المنازل، خاصة بمنطقة عصيد، ما أدى إلى تلف عدد منها.

وفي مدينة رام الله أصيب فجر اليوم عشرات المرضى الفلسطينيين بحالات اختناق،



بحالات اختناق وتسبب بحالة هلع وخوف كبيرين لدى المرضى ومرافقيهم، وخاصة الأطفال وأصحاب الأمراض والأزمات الصدرية والمزمنة.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين من قرية الوجة شمال غرب بيت لحم، فيما اعتقلت ثلاثة آخرين في منطقة "عقبة حسنة" على مدخل الريف الغربي

عقب إلقاء الاحتلال قنابل الغاز السام باتجاه أقسام مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله.

ونكرت وكالة "وفا"، أن أكثر الأقسام تضرراً كانت أقسام إنعاش جراحة القلب والقسطرة، وقسم الأطفال.

وأضافوا: إن الغاز السام الذي ألقاه جنود الاحتلال تسبب بإصابة عدد من الفلسطينيين

للمحافظة، بعد إيقاف مركبتهم واحتجازهم، دون التمكن من معرفة هويتهم.

وفي جنين، اعتقل جيش الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين، وفي أريحا، اعتقل جنود الاحتلال أربعة فلسطينيين، وفي القدس ونابلس اعتقل جنود الاحتلال ثمانية فلسطينيين.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، حي باب حطة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وأزالت زينة شهر رمضان المبارك.

في غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا "الأقصى" من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين.

## في جريمة عنصرية جديدة وفاة أميركي من أصول إفريقية على يد الشرطة

■ تقرير - دينا الحمد

أظهر تسجيل مصور نشر الليلة الماضية وفاة شاب أميركي من أصول إفريقية يبلغ من العمر ٢٨ عاماً على يد الشرطة، خلال إدخاله مستشفى للأمراض العقلية. ونشرت صحيفة واشنطن بوست التسجيل الذي تبلغ مدته تسع دقائق، من تسجيلات كاميرات المراقبة في المستشفى لوقائع الحادثة، حيث يظهر سبعة شرطيين وهم يحضرون الشاب إيرفو أوتينيو في السادس من آذار الجاري، وهو عاري الصدر من دون حذاء ومكبل اليدين وموثق الساقين من سجن مقاطعة هنريكو قرب ريتشموند بولاية فرجينيا إلى المستشفى المركزي في بيتسبرغ المجاورة.

ولا يبدي أوتينيو كما يظهر في التسجيل أي مقاومة فيما يقوم عناصر الشرطة بتثبيتته أرضاً لفترة طويلة، دون أن تتضح أسباب ذلك وينبطح عنصر عليه ويضغط آخر على ما يبدو على رأسه أو عنقه، بينما يراقب ما يصل إلى عشرة من موظفي المستشفى ما يحدث، وفي النهاية يتوقف عن الحراك وتفشل المحاولات لإنعاشه.

وكانت الشرطة الأميركية اعتقلت أوتينيو في الثالث من آذار الجاري بعد أن تعرض لأزمة نفسية، وبعد احتجازه لثلاثة أيام في السجن المحلي نقل إلى المستشفى المركزي بالولاية حيث توفي.

وحسب النتائج الأولى للتشريح توفي أوتينيو اختناقاً أثناء تقييده جسدياً، كما قالت مدعية مقاطعة دينويدي أن كابل باسكرفيل في بيان، مشيرة إلى أنه تم توجيهه إلى سبعة شرطيين وثلاثة من موظفي المستشفى تهمة القتل من الدرجة الثانية على خلفية الواقعة.

وعلمت والدة أوتينيو كارولين أوكو على وفاة ابنها بالقول: إنه "يعاني من مرض نفسي، ابني عومل مثل كلب بل أسوأ من ذلك، شاهدت ذلك بأعين عيني خنقوا طفلي".

وتسلط هذه الحادثة الضوء مجدداً على مآسي عدد من الأميركيين من أصول إفريقية الذين قتلوا أو أصيبوا أثناء توقيفهم من الشرطة، كما حدث في مقتل جورج فلويد الذي أثارته وفاته في عام ٢٠٢٠ تحت ركة شرطي في مينيابوليس صدمة في العالم وأدت لتظاهرات عديدة للتعبير بالعنصرية والوحشية التي تمارسها شرطة الولايات المتحدة.

## على خلفية التصعيد الأميركي والبريطاني روسيا تحذر: الحرب يمكن أن تصبح حتى آخر أوروبي

■ تقرير - راغب العطييه

على خلفية التصعيد الأميركي والبريطاني للأزمة في أوكرانيا، سواء عبر خطوة إرسال اليورانيوم المنضب أو من خلال ضخ الأسلحة الثقيلة ومنها القنابل العنقودية، حذرت روسيا الغرب برد مماثل بحال تم استخدام أسلحة ذات مكون نووي في الأزمة الأوكرانية، مشيرة إلى أن الحرب حتى آخر أوروبي يمكن أن تصبح حرباً حتى آخر أوروبي.

وتعليقاً على ما أعلنته بريطانيا عن تزويد سلطات كييف بذخيرة اليورانيوم المخضب، قال رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين على قناته الرسمية على تطبيق (تليغرام): إن الحرب حتى آخر أوروبي يمكن أن تصبح حرباً حتى آخر أوروبي مؤكداً بما قامت به واشنطن في كل من العراق ويوغسلافيا السابقة.

وشدد فولودين على أنه إذا ما تم إمداد أوكرانيا بأسلحة ذات مكون نووي فلن يكون هناك عودة إلى الوراء، مبيناً أنه سيتبع هذا القرار استخدام نظام كييف (القنبلة القذرة) أو (أسلحة نووية تكتيكية).

من جانبه حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف الولايات المتحدة من اختبار صبر بلاده، مؤكداً أنه "سيتم ضمان أمن روسيا بكل الوسائل".

ونقل موقع روسيا اليوم عن ريباكوف قوله في تصريح تعليقياً على دعوة عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي للرئيس جو بايدن لتزويد أوكرانيا بذخائر عنقودية: "إن أعضاء الكونغرس لا يدركون الخطر من تزويد الذخائر العنقودية إلى كييف، وللتداعيات



على أمن كتلة شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة".

ولفت ريباكوف إلى أن توريد واشنطن مختلف أنواع الأسلحة إلى كييف يجعلها طرفاً مشاركاً بشكل مباشر، وقال: "تؤكد الولايات المتحدة من جديد وضعها كطرف مشارك بشكل مباشر في الصراع في أوكرانيا من خلال تزويد كييف بأسلحة فتاكة أكثر من أي وقت مضى... روسيا تحت الولايات المتحدة على عدم الاستمرار في طريق التصعيد".

وحول إعلان الولايات المتحدة عزمها مواصلة تحليق المسيرات فوق البحر الأسود، قال ريباكوف: "إن هذا الأمر سيصطدم بالإجراءات المضادة الروسية، ولا يمكن لأي رحلات جوية أن تهز عزم موسكو على ضمان أمن البلاد بكل الوسائل المتاحة"، محذراً واشنطن من "محاولة اللعب على أعصابنا واختبار صبرنا".

في غضون ذلك، صرح وزير الدفاع سيرغي شويغو بأن القوات الجوية الروسية دمرت أكثر من ٢٠ ألف منشأة عسكرية أوكرانية، وقامت بـ ١٤٠ ألف طلعة جوية في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

## وزير الزراعة لـ «الثورة»:

## قانون الاستثمار فرصة لإقامة مجمعات لتربية الدواجن وتخزين الأعلاف

## ■ الثورة

قال وزير الزراعة الدكتور حسان قننا في تصريح خاص للثورة: لا نية حالياً لدى الحكومة للتوسع بأي استثمارات أو إنشاء منتجات جديدة لقطاع الدواجن أو أي منشآت استثمارية سواء للدواجن أم المياقير أم الأعلاف، مشيراً إلى أهمية الحفاظ على القطاع العام كونه قطاع رائد، إلا أن القطاع الخاص هو الشريك الرئيسي الذي يمكن الاعتماد عليه، معتبراً أن المطلوب من القطاع الخاص التدخل الإيجابي في هذه الفترة، لا سيما وأن الحكومة أصدرت قانون الاستثمار رقم ١٨ الذي أعطى ميزات تفضيلية كبيرة جداً للمستثمرين، وعليه فالطموح باتجاه مشاريع رئيسية للقطاع الخاص لإقامة مجمعات كبيرة للدواجن وتربية الأبقار والأغنام.



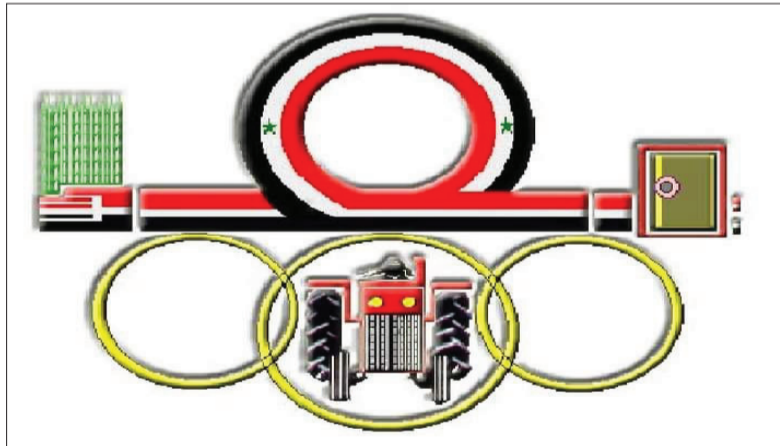
المجمعات فيعني استيراد الأعلاف في نزوة الإنتاج أي بأدنى الأسعار نتيجة كثافة الإنتاج عالمياً، وبالتالي عند وجود المجمعات تكون قادرة على تمويل مستورداتها وتتمكن من التخزين، في حين أن المربي العادي يعتمد على شراء الأعلاف من السوق والتاجر يستورد بكميات بسيطة لا تتعدى ١٠ إلى ١٥ ألف طن في كل مرة، ويستوردها على مدار العام دون النظر لنزوة الإنتاج ما يعني تباين الأسعار.

العرض والطلب وبالتالي تكون قادرة على تحقيق التوازن السعري. ولفت الوزير إلى أن سورية من البلدان الرائدة بإنتاج الدواجن والبيض نتيجة مناخها المعتدل، ولكن المشكلة في محدودية الموارد المائية اللازمة لري المحاصيل العلفية باعتبارها محاصيل صيفية، لذلك لا يمكن زيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية أكثر مما هي عليه الآن، لذلك يتم الاعتماد بشكل رئيسي على الاستيراد، أما وجود

وحول ماهية المجمعات التي يمكن للقطاع الخاص إنشائها، أوضح أن المقصود بها مجمعات كبيرة مختلفة عن مجمع صيدانيا للدواجن والذي يعتبر نواة مجمع، فالقطاع يحتاج منشآت كبيرة تنتج ملايين الطيور وآلاف الأطنان من البيض والفروج لتحقيق الاستقرار في السوق، كونها كفيلاً بتأمين التبريد الصاقع والعادي والمخازن التي تستطيع التحكم بكميات الإنتاج وتخزينها وتحدد تاريخ إدخالها إلى السوق حسب

٥٠ و ٣٤,٧٢٠ مليار ليرة

## أقرضها المصرف الزراعي لغاية شباط ٢٠٢٣



الجاري ولغاية شهر شباط منه ٣٨٢٨٤ طناً بقيمة تقارب ١٠٠ مليار ليرة توزعت بمعدل ١٥,٧٦٦ مليار ليرة هي قيمة ٧٦٩١ طناً من السوبر فوسفات ٤٦٪، في حين بلغت كمية سماد اليوريا ٤٦٪ المباع ٢٥٠٠٣ طن بقيمة تزيد على ٧٥ مليار ليرة بقليل، أما سماد نترات الأمونيوم ٢٦٪ فقد بيع منه لغاية نفس الفترة ٥٥٨٩ طناً بقيمة ٩,٢٢١ مليار ليرة، كما بلغت مبيعات سماد سلفات البوتاس طناً واحداً بقيمة مليون ليرة، في حين لم يبع من سماد السوبر فوسفات ١٤٪ أي كمية. وفيما يتعلق بحالة الودائع قال الدكتور الزهري: إن قيمة الودائع لغاية ٢٠٢٣/٢/٢٨ بلغت ٣١٢,٦٣٦ مليار ليرة توزعت بمعدل ٢٧٣,٤٠٢ مليار ليرة للودائع تحت الطلب مقابل ٢٥,٨٦٤ مليار ليرة للحسابات تحت الطلب والعايدة للقطاع المالي غير المصرفي، إلى جانب ٦٤٩ مليون ليرة وهي الودائع لأجل، و١٢,٦٥٩ مليار ليرة لودائع التوفير، أما الحسابات المحجدة فقد بلغت قيمة ودائعها ٦٢ مليون ليرة. وحول حجم العمالة في المصرف الزراعي بين أن عدد العاملين في المصرف بلغ ٢٢٧٢ عاملاً (حسب الملك والشواغر الحكومية) في نهاية شهر شباط من العام الجاري.

## ■ الثورة

كشف المدير العام للمصرف الزراعي الدكتور أحمد الزهري عن إجمالي القروض الممنوحة لغاية شهر شباط من العام الجاري والتي بلغت ٣٤,٧٢٠ مليار ليرة بنسبة تنفيذ ٢٣٪ من إجمالي المخطط للإقراض. وتوزعت المبالغ حتى تاريخه على ١٩,٧٢٠ مليار ليرة وهي إقراضات المصرف لغير النواحي الاستراتيجية، إلى جانب ١٥ مليار ليرة لإقراضات للمؤسسة العامة للأقطان، لافتاً إلى أن المصرف الزراعي ضمن خطته في عام ٢٠٢٣ إقراض ١٥٠ مليار ليرة في حين خطط لقروض المشروع الوطني للري الحديث وتمكين المرأة الريفية مبلغ ٣,٠٦٠ مليارات ليرة، في حين خطط للقروض الممنوحة بموجب أنظمة خاصة لجهات القطاع العام مبلغ ١٤٨٥ مليار ليرة، بحيث بلغ إجمالي الإقراض المخطط لعام ٢٠٢٣ لدى المصرف ١٦٣٨ مليار ليرة. وفيما يتعلق بمبيعات مستلزمات الإنتاج قال المدير العام: إن المصرف وبالرغم من كل الظروف التي مرت بالبلاد استمر بدعم عجلة الإنتاج الاقتصادية الوطنية عبر تأمين السماد للفلاحين في المناطق الأمانة، مبيناً أن إجمالي مبيعات هذه المستلزمات وتحديداً منها الأسمدة بلغت خلال العام

١٦٨٤٣ ممولاً استفادوا من تسهيلات

## «التوفير»: أقرضنا ١٨,٩٢ مليار ليرة خلال ٧٤ يوماً



## ■ الثورة

منه ١٢ ممولاً بقيمة لقروضهم تصل إلى ٩١,٧ مليون ليرة، ليستفيد ٨ ممولين من قرض التنمية الشامل للمشاريع المتوسطة بقيمة لقروضهم بلغت ٢,٦١٤ مليار ليرة، كما بلغ عدد المستفيدين من قرض التنمية الشامل للمشاريع الصغيرة ٣ ممولين بقيمة لهذه القروض الثلاثة بلغت ٧٥ مليون ليرة. وعلى ذات المنوال نسج المصرف في تمويل بقية شرائح القروض، حيث أشارت معصبة أن قروض الشراء استفاد منها ٩ مقترضين بقيمة لقروضهم وصلت إلى ١٨,٩ مليون ليرة، في حين استفاد ٥ مقترضين من قروض الطاقات المتجددة لتصل قيمة قروضهم إلى ٣٧,٨ مليون ليرة، أما القروض السكنية للعاملين لدى مصرف التوفير نفسه (حيث تتيح أنظمة عمليات المصارف وقرارات المركزي ذات الشأن للعاملين في كل مصرف عاماً كان أم خاصاً، تتيح لهم الاقتراض بشروط ميسرة) استفاد منها ٣ موظفين تمولوا بمبالغ بقيمة ٥٨,٥ مليون ليرة، مشيرة في هذا الإطار إلى أن إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من المصرف لمختلف أنواع التسهيلات بلغ خلال شهرين ونصف الشهر منذ بداية العام الحالي ١٨,٩٢١ مليار ليرة، وهي تسهيلات استفاد منها ١٦٨٤٣ ممولاً.

قالت المدير العام لمصرف التوفير رعد معصبة: إن إجمالي الودائع لدى المصرف خلال العام الجاري وحتى منتصف الشهر الثالث منه بلغت ٣٣٧,٤٥٠ مليار ليرة في حين بلغ عدد الحسابات الموطنة لدى المصرف خلال نفس الشريحة الزمنية ٧٢٧٥١٦ حساباً. كما بلغ عدد المستفيدين من القرض التنموي للعاملين لدى الدولة الذي يقدمه المصرف ١٦٥٦ مستفيداً بقيمة إجمالية للقروض التي تمولها ٤,٦٨٥ مليارات ليرة في حين بلغ عدد القروض التي استفاد منها المتقاعدون ٧٣١ قرصاً بقيمة إجمالية لها بلغت ٦٤٣ مليون ليرة، وبالمقابل فقد استفاد ١١٠٨ عسكري من القروض التي يمولها «التوفير» بقيمة لها وصلت إلى ٣,٨١٥ مليارات ليرة. وضمن ذات الإطار بينت المدير العام أن قرض العاملين الميسر استفاد منه خلال المدة الزمنية الواقعة بين بداية العام ومنتصف الشهر الثالث منه ١٣٦٥٣ عاملاً بلغت قيمة قروضهم إجمالاً ٥,٧٣٤ مليارات ليرة، مقابل ١٥ قرصاً عقارياً بقيمة لها وصلت إلى ١,١٤٧ مليار ليرة، أما قرض التنمية الشامل للمشاريع متناهية الصغر استفاد

# ارتفاع الأسعار يلقي بظلاله على مائدة رمضان تشكيكة متنوعة.. والقدرة الشرائية ضعيفة

■ درعا - جهاد الزعبي:

طرح التجار وأصحاب محال بيع المفرق بدرعا تشكيكة متنوعة من الأطعمة الخاصة بشهر رمضان بأسعار تفوق أسعار العام الماضي بأكثر من الضعفين، وهي فوق قدرة المواطن الشرائية خاصة شريحة الموظفين أمام دخلهم الهزيل جداً.

وخلال جولة «الثورة» في أسواق المحافظة قال لنا بعض المتسوقين إنهم عاجزون عن تلبية المتطلبات المعيشية من مواد غذائية ولحوم أمام الارتفاع الكبير بالأسعار، وخاصة أن الباعة يستغلون شهر رمضان لتحقيق أرباح مجزية.

وقال المواطن عبد الله محمد «موظف» إن راتبه لا يكفي مصروفاً لثلاثة أيام نتيجة ارتفاع الأسعار غير المعقول، وهو يحتاج يومياً أكثر من ٣٠ ألف ليرة وفي رمضان ل ٥٠ ألفاً.

وبينت عبيد أسعد «متقاعدة» أن راتبها الهزيل والذي لا يتجاوز الـ ١٠٠ ألف ليرة غير كاف لإطعامها وأسررتها الكبيرة لمدة يومين، خاصة بشهر رمضان الذي تزداد فيه المصاريف



والأعباء المعيشية.

وبين المواطن علي الناصر أن التجار يستغلون المناسبات ومنها شهر رمضان ويقومون بالبيع بأسعار كاذبة، إذ ليس من المعقول أن يصبح ثمن كيلو مربى المشمش ٦٠٠٠ ليرة وكيло الجبنة بـ ١٧ ألف ليرة

وصحن البيض بـ ٢٣ ألف ليرة .

وأوضحت جميلة مرشد أنها غير قادرة على شراء اللحم أو الدجاج لأسرتها بسبب ارتفاع أسعارها أكثر من الضعفين خلال أسابيع معدودة، حيث تجاوز ثمن كيلو الدجاج الحي الـ ٢٤ ألف ليرة ولحم الضأن بـ ٨٠ ألف ليرة

وهذا يعادل راتب موظف متقاعد لشهر كامل. وتسائل فريد محمد كيف لنا أن نعيش ونأكل برمضان وغيره من الأشهر وارتفاع الأسعار الجنوني يأكل جيوبنا في كل يوم ولا رادع لذلك؟ مضيافاً: ليس من المعقول أن يصبح ثمن كيلو الحلاوة ١٥ ألفاً، مطالباً المعنيين بضرورة لجم غلاء الأسعار وأن يكونوا إلى جانب المواطن الذي أنهكته الظروف القاسية.

بالتوازي مع ذلك أكد بعض التجار والباعة - وعلى ذمتهم - أن الغلاء سببه ارتفاع أسعار المواد الأولية وأجور التصنيع والنقل، وبالتالي يقومون برفع الأسعار لسد النقصات الإضافية وتحقيق هامش ربح بسيط.

وبذلك نستطيع القول إن الأسعار وخاصة اللحوم قفزت خلال مدة بسيطة نحو ثلاثة أضعاف مقارنة مع العام الماضي وكذلك الألبان والأجبان والمربيات والحلاوة والبيض والرز والسكر والشاي.. والمواطن عليه أن يدفع فقط أو أن يبقى من دون طعام.. فمن يضع حداً لهذا الارتفاع المستمر وكبح جماحه..؟

## التجارة الداخلية: أضفنا ١٠٠ ليرة على الخبز المدعوم في الصالات والأكشاك كأجرة للتبريد والنقل



■ رولا عيسى

تداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الأخيرين أخباراً عن ارتفاع سعر ربة الخبز بمقدار ١٠٠ ليرة عن سعرها الرسمي المحدد بـ ٢٠٠ ليرة، أي ارتفاع سعرها بمقدار ٥٠٪، ما دعا للتساؤل عن حقيقة وجود قرار رسمي لم يعلن بعد برفع سعر الخبز في ظل عدم وجود أي نفي أو توضيح رسمي حول ذلك حتى لحظة إعداد هذه المادة.

«الثورة» ومتابعة لهذا الأمر، جالت على عدد من المخازن والأفران في مدينة دمشق، حيث لم يسجل أي ارتفاع على سعر ربة الخبز التموييني المدعوم بل إن سعرها باق على حاله دون تغيير، وتباع الربة بتعداد ٧ أرغفة من منافذ المخازن مباشرة بسعر ٢٠٠ ليرة، في حين تباع الربة في الصالات والأكشاك بسعر ٣٠٠ ليرة.

مصدر خاص في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أكد للثورة أن سعر ربة الخبز المدعوم لم يرتفع وما زال سعرها على حاله، مؤكداً

أنها تباع في المخازن بسعر ٢٠٠ ليرة دون أي زيادة، ولكن ما حصل أن سعر مبيع ربة الخبز المدعوم تم تحديده في صالات السورية للتجارة والأكشاك بمقدار ٣٠٠ ليرة، أي زيادة ١٠٠ ليرة.

مبيناً أن المئة ليرة الزائدة عن سعر منافذ المخازن والأفران تذهب لتغطية التكاليف من أجور تبريد الخبز ونقله ووضعها في صناديق بلاستيكية، إضافة إلى وضع عامل ضمن الصالة خصوصاً لببيع المادة.

تصدر الإشارة إلى أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك كانت قد بدأت أمس وعبر السورية للتجارة ببيع الخبز عبر ٦٥ صالة ومنفذ بيع مخصصة وموزعة على كامل جغرافيا مدينة دمشق يتم تزويدها بالخبز في الساعة ١١ صباحاً، ويستطيع المواطن الحصول على المادة من أي صالة أراد.

ودعت الوزارة إلى تعاون الجميع في المرحلة الأولى لأن أي عمل جديد يتخلله بعض الإرباكات والأخطاء التي ستعمل الوزارة على حلها تبعاً.

## «على عينك يا محافظة»

## مخالفة بناء تتربع على سطح وسط دمشق!



■ ثورة زينية

«على عينك يا محافظة»، هذا هو حال مخالفة بناء تربع على سطح العقار رقم ٣٨٤٧ أبو جرش في السوق التجاري بحي المزرعة وسط العاصمة دمشق، ورغم عشرات الشكاوى التي قدمت لكل من المحافظة ووزارة الإدارة المحلية والبيئة من قبل القاطنين في البناء كون المخالفة المبنية تهدد سلامة البناء وسلامة ساكنه حسب تقارير الخبرة التي تم إحضارها إلا أن دائرة خدمات ركن الدين لم تحرك ساكناً بل تباطأت بشكل مقصود نظراً لعلمها بوجود دعوى منظورة في القضاء الإداري ضد صاحب هذه المخالفة.

وفوق كل ذلك وبالرغم من أن صاحب المخالفة خسر الدعوى ورُفضت وحكم القضاء بأنه لا يمكن تسويتها، وبالتالي تجب إزالتها وفق القرار رقم ١٩٣ لعام ٢٠١٩ والمكتسب الدرجة القطعية إلا أن المخالفة لا زالت موجودة رغم توجيه محافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاتي مؤخراً بإزالتها، وإزالة صاحب المخالفة يستهتر بكل ما صدر من قرارات ضاربا بها عرض البناء الذي تهدد المخالفة التي أشادها سلامته الإنشائية.

فهل وصل الأمر بالاستهتار بالقوانين إلى هذه المرحلة، وعدم قدرة الجهة المعنية على ردع من يخالف ويهدد سلامة وحياة المواطنين، وما الذي يدفع بصاحب هذه المخالفة الصارخة في قلب دمشق أن يتحدى كل القرارات التي صدرت عن القضاء وعن أعلى سلطة في محافظة دمشق؟

## في عيد الأم الكبرى ..

## سورية «أم الشهداء» .. المنتصرة

■ هفاف ميهوب

لكلّ لوحة حكاية، يرويها الفنان برؤاه، ولكلّ فنان ملهمة، قد تكون الحبيبة أو الزوجة، وغالباً ما تكون الأم. الأرض، التي هي مبتدأه ومنتهاه .. إنها الحياة التي تهبّ الجمال لأعماله، والسّر الذي يجعله يحاكيها .. الحياة التي تدفقت في أعمال التشكيلي والنحات "علي رجب حسين"، والسّر الذي تجلّى في كلّ اللوحات والمنحوتات التي أبدعها، وكانت المرأة والأم تحديداً، أسمى وأجمل معانيها:

## قلب واحد .. لعدّة أرواح أو أجساد

"لقد سيطرت المرأة وغالباً الأم، على جميع أعماله، فوفّقت خصبها في الكتل، وحنانها ورفقتها في الخطوط، وحبها في الشموخ، ووجدتها في جمالية الكتلة والفراغ.

هذه العلاقة، هي التي جعلت منحوتتي أشبه بكائن ينبض بقلب واحد، ولعدّة أرواح أو أجساد يكمل بعضها الآخر .."

نعم، لقد ركّز الفنان "حسين" في غالبية منحوتاته، على عالم المرأة ولا سيما المرأة . الأم .. العالم الذي خلّصه من كلّ وجوه البشاعة، وحمله حقائق تندفق بالمعاني التي استمدّها من رؤيته له .. رؤيته لعالم الأمومة الأجل والأبقى والأصدق والأكثر قيمة .. ذلك أن وجود الأم فيه:

"وجودها قيمة إنسانية ترمز إلى الأم - الأرض، بليونتها ولا محدوديتها وتجديدها وعطاءاتها .. المرأة التي أنطقت عالمها من خلال تطويع البازلت أو الخشب أو الحجر، لعواطفها الجياشة وأنوئتها وخصوبتها وعطاءها التي تتجدد بها وتستمر .."

## تمثّل كرم زيتون

"علي بهاء معلا" هو أيضاً تشكيلي ونحات، جعل لعالم المرأة نصيب كبير ومميز في أعماله، وبكلّ وجوهها وتجلياتها، حركاتها ورموزها وتضحياتها، ولأنها برأيه: "المرأة تمثّل عدّة حالات، وهي أثنى شيء في الوجود .. تحافظ على السلالات وتحميها. هي الحنان ولولا حنان الأم، لمات نصف البشر .. هي ملهمة الرجل والمشجعة له .."

هذا عن المرأة الأم والزوجة والأخت، أما عن المرأة الألهة، فقد وجدها تتجلّى في الأم الكبرى سورية، وفي الأم السورية .. "أم الشهداء". لوحته الناطقة



منها، الزيتون والجوز والكيما والزنبرخت والسنديان .. الأرض التي ألهمتني منحوتات، كلّ منحوتة منها تمثّل كرم زيتون .."

## أم الشهداء المنتصرة

المنحوتة التي تكملها بشموخ آمالها ونظرتها، ترنو إلى القادم الساطع .. قادم سورية التي رأى بأنها: "قدمت أبناء روحها وقلوبها، واثقة بأنها ستنتصر بهم على أعدائها .. عناصرها: المرأة، الشمس، البناء، الخوذة، الراية .. المرأة التي تمثّل سورية شامخة الرأس، وهي تنظر باتجاه الشمس، وتحمل على رأسها الراية السورية، والشمس التي حطّت على البناء الذي نبت من داخل الخوذة، والخوذة تمثّل دم الشهيد .."

كثيرة جداً، اللوحات والمنحوتات التي تجسد الأمومة بكلّ معانيها، ويمكن القول بأن الغالبية من الفنانين، استمدوا من هذه المعاني ما ألهمهم تقديم إبداعات، وإن كانت المرأة بكلّ حالاتها هي ما منحها جاذبيتها، إلا أن الأم . الأرض، هي ما جعلها تتفرد في تميّزها، وتبدع في تبيان أصلاتها .."



بأجمل المعاني، والمجسّدة لبلاغة التضحية التي قدّمتها الأم الكبرى، وأم كلّ شهيد أبت إلا أن يكون ناجهاً، شالاً من كبرياء يسربل المدى بأبيض قداسته .. إنها من المنحوتات التي تُشعر من يتأملها، بأنها عالمٌ يحيا ولا يموت .. عالمٌ تقرأ فيه قوله: "سورية أم الشهداء .. الولادة بكلّ شيء .. الأرض تبقى مع مكوناتها الترابية والحجرية، وتنبّت وتوالد بها الأشجار التي

## اليوم العالمي للشعر ..

## من أجل إحياء الروح الشعرية ودعم الشعراء

■ همسة زغيب

للشعر منزلة كبرى عند العرب، ويحتلّ من الأدب العربيّ مكان الصدارة، فهو فنّ العرب الأول وأضوى ديواناً يصون اللغة، فأحبّوه وآثروه وردّوه وأقاموه له الأندية منذ الجاهلية حتّى اليوم، لأنه يهدف إلى دعم التنوع اللغوي، ومنح اللغات المهتدة بالاندثار فرصاً أكثر في التعبير، ويركز على قوة الكلمة المكتوبة والقدرة على تصوير المشاعر والأحاسيس لتعكس بريقها على مدى عقود.

ويعتبر اليوم العالمي للشعر فرصة لتكريم الشعراء وإحياء التقليد الشفهي للأسميات الشعرية، ودعم الشعراء والناشرين، وعادة يوحى الشاعر بمشاعر أو بأحاسيس وجدانية صادقة في قصائده يشعر بها القارئ لأنه يخاطب القيم الإنسانية، فقد كانت وما زالت مرتبطة بترائنا وحاضرنا وبمعتقدنا وحضورنا، وإذا كان أجدادنا قدسوها فإنهم كانوا يقدسون روحهم الحضارية ووجودهم المعرفي والثقافي ويحضنون ذواتهم بقيم الإبداع والجمال والجلال ..

وفي حديث مع الشاعرة رنا محمود قالت: إن الشعر روح الحق الغامر بالأزهار، حيث

أن الشعر بالتأكيد ضروري جداً لتوثيق المرحلة، مثلما كان عموداً رئيساً في توثيق المراحل السابقة عبر العصور، ومهما كان توجه المجتمع نحو العملية والمادية سيبقى هناك لحظة تستلزم تحريك الشعور للاتجاه في مسار معين وهذا بطبيعة الإنسان يحتاج إلى إدهاشه وفي ذلك أرى أن الشعر هو الخيار الأفضل.

ومن وجهة نظره أنه بإمكاننا إحياء الروح الشعرية عند الشعراء عن طريق التشجيع على قراءة التراث الشعري أولاً ثم التماشي مع مستلزمات العصر لغوياً وثقافياً في كتاباتهم.

لذلك نرى الشعر سيبقى ديوان العرب إلى الأبد وسيظل المرجح الأقوى لغوياً وتاريخياً وسيكتب الشعراء أشعار الحكمة والغزل على اللافتات وبروفائيات مواقع التواصل وتغنيها وتستحضرها في الأوقات المناسبة.

إن أهم أهداف اليوم العالمي للشعر أيضاً دعم صغار الشعراء والناشرين، وتوصيل صوتهم إلى الجميع لإخراج أجيال جديدة من الشعراء والفنانين، وهو يوم للتثقيف ومنح الشعراء في جميع أنحاء العالم فرصة للتألق الإبداعي.



هي تأسيس الوجود باللغة.

وأضافت أنه يمكن لنا إحياء الروح الشعرية بالمصادقية والاقتراب من الناس وهمومهم والتعبير عنها دون ابتذال أو إسفاف أو تعال علينا توثيق اللحظة بإبداع منمّاه مع حاضرنا ومستقبلنا دون انقطاع عن تراثنا الأدبي العريق، لذلك يمكن للشعر أن يستمر بهذا الدور ويحافظ على تميزه وألقه وتجده وديمومة تصدره بين الفنون الأدبية ليكون ديوان العرب بحق لأنه أغنى ما تمتلكه الإنسانية.

أما الشاعر والدكتور ثابت معلم فقد أوضح



ببقينا على أمل يبني في داخلنا أحلاماً من الممكن أن تتحقق، فالشعر يعكس صورة الواقع وشهادة اللحظة الراهنة وهو وثيقة الأجيال القادمة، ويعتبر الدعامة الأساسية للتقاليد الشفوية، ويحول كلمات قصائده البسيطة إلى حافظ كبير للحوار والسلام والتسامح والحب والعطاء لأنه احتفظ على مدى قرون بقدرته على توصيل القيم الأعمق للثقافات المتنوعة.

فالشعر له تأثير على القضايا المعاصرة ويمكنه إحداث تغيير في الحياة المادية والعملية ومعالجة التراكمات لأن مهمة الشعر



## رعاية أطفال ذوي الإعاقة.. وجه آخر للأومومة

■ بشرى سليمان

نحتفل بعيد الأم تكريماً لها، وتقديراً للجهد العظيم الذي تقدمه بكل حب بدون شرط أو مقابل، إنها الملجأ والسند والمعلمة والصديقة، هي لون الحياة في قلوب أطفالها ومصدر القوة والسعادة حتى لو كان طفلها مختلفاً أو لديه إعاقة، فهي التي تساعد على تقبلها، بل وتجاوزها لينجح في مجتمعه كباقي الأطفال.

كامل وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عنده، واستعمال نقاط القوة لتقوية جوانب الضعف الموجودة لديه مع مراعاة تفرد كل طفل بذاته.

وأخيراً تقوم الاختصاصية بوضع خطة علاجية قائمة على جلسات فردية وجماعية حتى لا يشعر الطفل بالانعزال ويحقق نمواً لغوياً وتعلماً كباقي الأطفال.

ونرى أن الأم هي صاحبة أهم دور في خطة العلاج بسبب تواجدها الدائم معه معظم الوقت (دون أن ننفي الدور الهام الذي يلعبه الأب في حياة الطفل إلا أن معظم الآباء يتركون المهمة كاملة للأم لأسباب متعددة لسنا بصدد الحديث عنها) ولكي تنجح الأم بالدور المناط بها يجب أن تتحلّى بالوعي الكافي لتقبل حالة ولدها وأن تكون صبوراً جداً أمام الضغوطات الكبيرة لأن طفلها بحاجة مجهود مضاعف مقارنةً بإخوته أو أقرانه، لذلك يتم التواصل والتنسيق معها وقد يتم إشراكها بدورة تدريبية أو ورشة عمل لتتعرف أكثر على مشكلة ابنها بدءاً من المصطلحات إلى الأعراض وطرق التعامل معه، لتبدأ بعد ذلك مرحلة العلاج بالاشتراك مع الأم فيتم إطلاعها على الخطة الفردية لتعرف مايتوجب عليها القيام به في المنزل والتقدير الحرفي بالخطة لتحقيق النتائج المرجوة.

أخيراً توجهت يارا أحمد برسالة لكل أم لديها طفل بإعاقة ما: نحن معك، موجودون لمساعدتك وأنت لاتختلفين عن أي أم أخرى بل أنت الأنجح والأقدر، وبصبرك وإرادتك تستطيعين تحسين حياة طفلك.



تستقبل حالات ذوي الإعاقة من (توحد- صعوبات تعلم - صعوبات نطق - فرط حركة ونشبت انتباه - إعاقات عقلية) من (3-16) سنة وتقدم لهم خدمات تأهيلية وتدريبية حتى يصل الطفل لأقصى درجة من القدرة على الاعتماد على ذاته.

وتحدثت عن وجود صعوبات نفسية واجتماعية تمر بها أسرة الطفل المعوق وحالة من التوتر والضياع، فتكون المرحلة الأولى هي تشخيص حالة الطفل بدقة بطلب تحاليل فيناتامينات ومعادن وصور للدماغ وفحص بصر وسمع وجمع بيانات عن الطفل المختلف عن إخوته وأقرانه ثم إجراء اختبارات ذكاء، أو اختبارات إدراكية حسب مشكلة الطفل، ثم يتم تقييم حالة الطفل بشكل

لما شدود أنها وجدت نفسها في هذا المكان وحققت هدفها بأن تكون مدربة نطق وصعوبات تعلم، وهذا مامكنها من التعامل مع طفلها بطريقة صحيحة ومتابعة نموه اللغوي والنفسي بشكل سليم، داعية الأهل الذين لديهم أطفال يعانون من صعوبات التعلم ومشاكل النطق عدم القلق لأنها قابلة للعلاج، وكل ماعليهم هو فهم صعوبات أطفالهم النمائية أو الأكاديمية بمسمايتها وتفصيلها مع الصبر والمتابعة في الخطة العلاجية.

### صعوبات نفسية واجتماعية

ونوهت يارا أحمد (اختصاصية تربية الطفل- مديرة حالة في جمعية شمعة أمل) إلى أن الجمعية

في جمعية شمعة أمل للأطفال ذوي الإعاقة التقت صحيفة الثورة بعض الأمهات الراثعات لتروي كل منهن تجربتها مع طفلها المعوق، فالسيدة مها الحسن أصيبت بالانتكاث عند تشخيص حالة ابنها بمتلازمة داون وسيطر عليها الخوف من عدم قدرتها على فهمه والتعامل معه، أو إهمال إخوته لأن وقتها سيكون مكرساً للعناية به وحده، والأهم من ذلك تكلفة علاجه، والبحث عن مراكز متخصصة لرعايته كل ذلك يتخطى قدرتها المادية، إلا أن احتضان الجمعية لولدها ورعايته والاهتمام به وبها من خلال دعمها وتقنيها بكل ما يخص حالة ابنها وطرق التعامل معه وتحسين حياته، حولها لأم إيجابية قادرة على تنظيم وقتها والاهتمام بأسرتها وبفسها.

أما إلهام كسيري فلها قصة أخرى، إذ تطوعت للعمل بالجمعية كرمي لعيون أخيها أحمد الذي يعاني ضموراً عقلياً لتكون ملازمة له فاتبعت دورات كثيرة في الجمعية وأحبت هذا النوع من العمل ثم تقدمت لامتحانات الشهادة الثانوية ودخلت كلية رياض الأطفال العام الفانت، وهي الآن مدربة تعديل سلوك، وأم ثانية لأحمد الذي تحول بفضل مساعدتها وجهدها الدؤوب لمدة ثلاث سنوات بالاشتراك مع كوادر الجمعية، من طفل يفتقد لأي تواصل اجتماعي إلى طفل متفاعل يلعب مع رفاقه وينطق أسماءهم بشكل جيد.

وعن ترك عملها في رياض الأطفال لتلحق شغفها بالعمل مع الأطفال المعوقين في ذات الجمعية، بينت



## حاجتي أن تكونوا بخير

■ حسين صقر

لست بحاجة للصور التي تضعونها على هواتفكم، ولا لكلماتكم المعسولة، ولا لتقبل الأيادي، بحاجة فقط لأن تكونوا بخير، وأن أطمئن عنكم بين الحين والآخر وكلما لاحتم لكم الفرصة، حاجتي أن تتذكروا أن لكم أمأ سهرة وتعبت واستنزفت نفسها كي تراكم سعادة مرتاحي البال، أن تراكم في قمة السعادة أنتم وأولادكم وعيالكم وفي أعمالكم وحكم وترحالكم.

هذا حال لسان الأمهات في عيدهن، وعلى مدار أيام السنة، فقط يردن جبر خواطرن، كلمة طيبة يسمعنها قبل الرحيل، وقبل أن يقطع بهن العمر رحلته إلى دار الخلود.

في طريقي أنا وأحد الأصدقاء إلى دمشق في سيارته الخاصة، أمأت لنا امرأة كي تصعد معنا، وهي في الخامسة والستين من عمرها، كما أفصحت خلال الحديث، وبعد نحو مئتي متر من صعودها، وإذ بها تبادر صديقي بسؤال حول ما إذا كان هناك طريقة للسفر، سألتها إلى أين، قالت له: إلى أي مكان بعيد لا تعرف به أحداً، لأنها قبل أيام فكرت بالانتحار، واستغرب صديقي سؤالها، وقال لها عليك بالاستغفار والدعاء والابتهاالات والرجوع إلى ربك، وأن بلادنا جميلة وكل شيء فيها سوف يعود كما كان وأفضل، ولكن المرأة التي كانت تنهال دموعها وتجهش في البكاء، لم تنتبه لما يقول لأن فكرة واحدة سيطرت عليها، وهي الانتحار أو

منظراً ليؤدي عمل الخير، حيث الدال على هذا العمل كفعله، وأجرى مع تلك المرأة عدة اتصالات ليفي بوعده إلا أنها لم ترد، وفي مرات أخرى خطها خارج الخدمة.

بالتأكيد هناك أشخاص يبرون بأهلهم، وأصابع اليد لا تتشابه، وهذا الشيء الطبيعي، أما غير الطبيعي أن ننسى أمهاتنا ونتركهم للأقدار. عودوا إلى أمهاتكم وبروا بهم قبل أن يفوتكم القطار، وتقولوا: لقد فاتنا ما كنا يجب أن نفعله، وهذا الكلام موجّه لي أولاً ولغيري ثانياً.. فهن لسن بحاجة للقصاص والصور والأشعار..

وفي عيد الأم لا يسعني إلا أن أقول: كل عام وجميع الأمهات بخير وأطال الله بأعمارهن، ورحم منهن الأموات، وجعل مسكنهن الفردوس الأعلى.

ذلك، لكن صديقي أصر بأنها إذا أرادت المساعدة حقاً، شرطه أن تكون والدتها معها، وأن تحضر لها من يخدمها وهو يتكفل بأجرة من يتوكل بذلك، وأضاف للمرأة حتى إذا أردت أن تخدمها أنت، أنا أدفع لك أجرتك، وبدل من أن تشكره، وتسعى لذلك، قالت له: والدتي لن توافق، وأنا لا أصدق ما تقول، قال لها: ليست والدتك من لا يوافق، إنما أنت التي لن توافق، وأردف، على كل فكري بالأمر واعطيني رقماً أصل به لوالدتك، فقلت لها: إن باب الخير لايفتح دائماً يا أختي، استغلي هذه المساعدة وهذا المعروف لإنقاذ والدتك، عندها قال لها: إن المحسنين وأهل الخير فوضوني ببعض من أموالهم لتلك الغايات، وإذا كنت جادة فعلاً أحضري والدتك واعطني بها، وتواصلني معي، وصديقي مازال

الهجرة والابتعاد عن حولها.

في البداية ظننت أنها مظلومة من أبنائها ومن حولها، وأخذني الفضول وسألتهما ما كل هذا الإرهاق والتعب والتشاؤم، ومع من تعيشين، لتقول أنها تعيش مع ابنها، في منزل بالضواحي الغربية لدمشق وسألتهما عن أهلها وبناتها وأبنائها، وردت بأن أخوتها وأخواتها وأبنائها مترزوجون، ولم يبق لها سوى هذا الشاب معها، وسألتهما عن وجهتها، لنفاجأ بأنها ذاهبة إلى والدتها التي تستأجر لها غرفة واحدة في منطقة بالضواحي الشمالية لدمشق، مايعني أنها وابنها في جهة ووالدتها في جهة أخرى، والأخيرة تعاني من أمراض عصبية وعظمية وهي مقعدة ولا أحد يعتني بها، حتى هي وأخوتها وأخواتها، ولكنها الوحيدة التي تزورها بين الفترة والأخرى، فيما الآخرون لايتذكرونها أبداً ولو برغيف خبز، ويتركونها للمحسنين.

انفجر بها صديقي الذي توفيت والدته العام الماضي وهو دائم الحزن عليها، وقال هذا سبب تعاستك أنت وكل من حولك، وهذا سبب اليأس والإحباط الذي تعيشين، وأردف ياليت والدتي على قيد الحياة حتى أعيش تحت قدميها، بعد أن عرف أن هذه المرأة وأخوتها وأخواتها تركوا والدتهم للقدر، ثم قال جربوا أن تيروها وتعيش معكم، وكيف سيغير حالكم للأفضل، أنا أكفل لها مصاريفها ودواها وحاجاتها، شرط أن تحضروها للعيش معك وابنك، فردت بأن ابنها لا يوافق على

## العطاء لبسمة الجراح

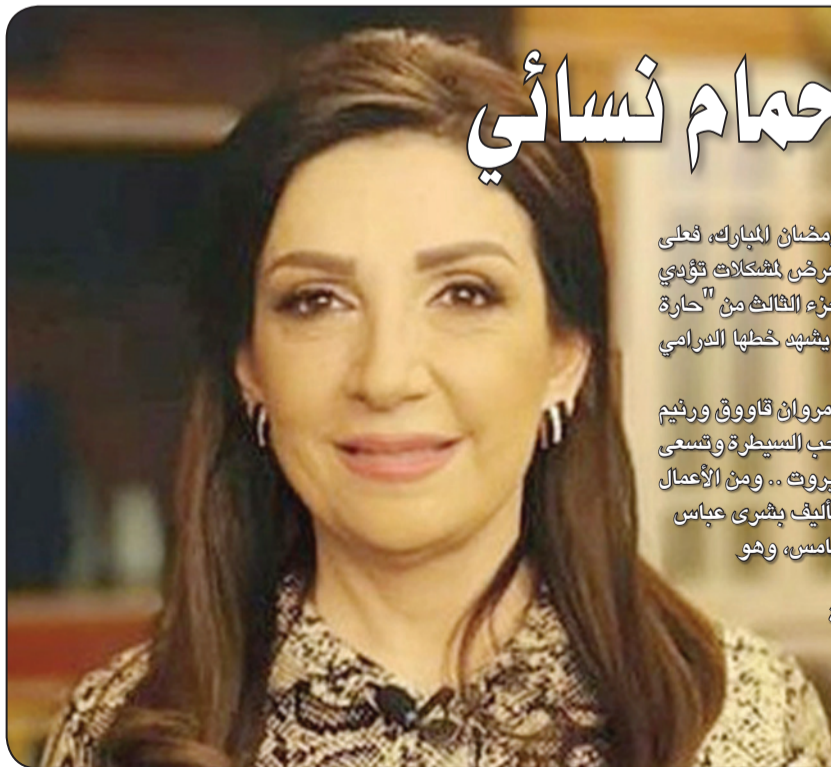


وصول الطلاب ممن توقف تعليمهم نتيجة الزلزال، حيث تواصل فرق الأمانة عملها مع الشركاء في مجال التعليم عبر تأمين أماكن خاصة لدراسة الطلبة المتضررين وتوزيع مستلزمات تعليمية للأطفال ضمن رياض الأطفال العامة في محافظة اللاذقية، إضافة إلى تقديم جلسات الدعم النفسي عبر إقامة أنشطة ترفيهية وتعليمية بهدف التخفيف من آثار الزلزال على الأطفال.

وتستمر في دعم الأهل المتضررين في المناطق الريفية، حيث وزعت مؤخراً مساعدات غذائية إلى المتضررين من أهالي قرى حيالين والكرامة وبريدج وجرنية لطار في منطقة الغاب في ريف حماه، ورافق عملية التوزيع فريق استجابة قانونية قام بنشر التوعية حول التعامل القانوني مع الهدم الكلي والهدم الجزئي للعقار إضافة إلى تقديم الخدمات القانونية للمتضررين في المنطقة لاستصدار أوراق ثبوتية جديدة بدل التي فقدوها تحت الأنقاض.

عديدة هي المناحي التي يمكن من خلالها مد يد العون، وضمن هذا الإطار سعت الأمانة السورية للتنمية لتكون فاعلة في الكثير من الأماكن تلبية لإحتياجات المتضررين من كارثة الزلزال، فبالشراكة مع الهلال الأحمر السوري والجهات الطبية عملت على تلبية الإحتياجات الدورية لأهلنا المتضررين من خلال مد مراكز الإقامة المؤقتة بالأدوية ومتابعة الحالات الإسعافية ضمن المحافظات المنكوبة، كما تابعت الفرق الميدانية الإحتياجات اليومية لعدد من الجمعيات والمؤسسات التي تقدم خدمات طبية، كذلك الحالات التي تحتاج للرعاية المستمرة عبر تخصيص مرضيين يعملون على تقديم الخدمات الطبية للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وتعمل على تنظيم الجهود وتوحيدها مع مختلف الجهات للتخفيف عن المنكوبين وتأمين مطالباتهم، ولتحسين فرص

## وفاء موصللي .. صاحبة حمام نسائي



متنوعة هي الأدوار التي تطل من خلالها الفنانة وفاء موصللي على المشاهدين في شهر رمضان المبارك، فطلى صعيد الدراما التي تدور أحداثها ضمن إطار البيئة الشامية تؤدي دور صاحبة حمام نسائي تتعرض لمشكلات تؤدي إلى معاناتها في مسلسل "مرى العز" إخراج رشا شربتجي وتأليف علي معين صالح.. أما في الجزء الثالث من "حارة القبة" إخراج رشا شربتجي وتأليف أسامة كوكش، فتواصل تجسيد شخصية "أم سعيد" التي يشهد خطها الدرامي العديد من التطورات فيما يتعلق بعائلتها.

وعلى صعيد الدراما الاجتماعية تشارك في مسلسل "كرزون" إخراج رشاد كوكش وتأليف مروان قاووق وورثيم العودة، وتلعب فيه دور "نادين" وهي امرأة محدثة نعمة متزوجة ولديها عائلتها، تتصف بالقوة وحب السيطرة وتسعى لأن تصبح من سيدات المجتمع الثري خاصة أن قريباً لها فاحش الغنى قد اختفى بعد انفجار مرفأ بيروت.. ومن الأعمال الدرامية التي ستعرض لها أيضاً المسلسل الليبي السوري "صدر الحكم" إخراج علي الجالي وتأليف بشرى عباس وهو دراما تاريخية كوميدية، إضافة إلى المسلسل الكوميدي الاجتماعي "جلطة" في موسمه الخامس، وهو عمل متصل منفصل الحلقات من إخراج محمد حشكي وتأليف وفاء بكر.

وقد عرض لها مؤخراً الفيلم الروائي "كازي روز" إخراج وائل رمضان، وأدت فيه شخصية اتسمت بالروح الكوميدية لوالدة البطل الذي دارت حوله الأحداث، وقدم الفيلم ضمن إطار تمازجت فيه البسمة مع الدمة وإنسانية تلامس الهموم اليومية للناس مقدماً شخصيات لكل منها حكاية تخفيها خلف الابتسامة.